@ 3938 @ وقال ابن أويس حدثني مالك كان زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش يلبس الصوف ويكون وحده ولا يجالس أحدا وفيه لكنة .

أنبأنا ابن طبرزد عن أبي غالب أحمد بن الحسن عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيويه قال أخبرنا سليمان بن اسحاق الجلاب قال حدثنا حارث بن أبي أسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال أخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس قال قال مالك بن أنس كان زياد مولى ابن عياش رجلا عابدا معتزلا لا يزال يكون وحده يدعو الله وكانت فيه لكنة وكان يلبس الصوف ولا يأكل اللحم وكانت له دريهمات يعالج له فيها وقال غير اسماعيل وكان صديقا لعمر ابن عبد العزيز وقدم عليه وهو خليفة فوعظه وقربه عمر وخلا به وكان بينهما كلام كثير .

وأنبأنا ابن طبرزد قال أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي إجازة إن لم يكن سماعا قال أخبرنا محمد بن هبة الله قال أخبرنا محمد بن الحسين قال أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال حدثنا يعقوب بن أبي سفيان قال حدثني محمد ابن أبي زكير قال أخبرنا ابن وهب قال حدثنا مالك قال كان زياد مولى ابن عياش يمر بي وأنا جالس فربما أفزعني حسه من خلفي فيضع يده بين كتفي فيقول لي عليك بالجد فإن كان ما يقول أصحابك هؤلاء من الرخص حقا لم يضرك وإن كان الأمر غير ذلك كنت قد أفدت بالحذر يريد ما يقول ربيعة وزيد ابن أسلم .

قال مالك وكان زياد قد أعانه الناس على فكاك رقبته وأسرع إليه في ذلك ففضل بعد الذي قوطع عليه مال كثير فرده زياد الى من كان أعانه بالحصص وكتبهم زياد عنده فلم يزل يدعو لهم حتى مات قال وكان زياد رجلا معتزلا لا يكاد يجلس معه أحد إنما هو أبدا يخلو وحده بعد العصر وبعد الصبح .

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن مميل فيما أجازه لنا قال أخبرنا